

بيد المجلة

وقرائها

مدن المغرب الاتصى وخاصة من معالي وزير البريد والبرق والهاتف حيث كتب لنا منوها بالجهود المبذولة في حقل التعريب والبحوث ونشر التراث العربي علمة.

وبعد هاته الرسائل التي تصف اصداء المجلة في اقطار المغرب العربي تأتي رسائل أخرى من سيدي العربي من بغداد والموصل والرياض ودمشق وبيروت واتحاد الجنوب العربي تكتبها شخصيات وحيات عنية بارزة نذكر في طليعتها الدكتور محمد بوحلة الاثري عضو المجمع العلمي ببغداد والاستاذ عثمان سيب عضو المجمع العلمي ووكيل مجلس الدولة في سورية والاستاذ عبد الرحمن حمد العكرش والاستاذ عبد المجيد شوقي البكري من الموصل . وقد روى عن عبيد اخويا صادقا يبعث الامل في النفوس .

كما عبر الدكتور محمود حافظ وكيل المجلس الاعلى للبحث العلمي بالجمهورية العربية المتحدة عن عبق تقدير هذا المجلس للجهود البناءة التي يقوم بها المكتب الدائم لتنسيق التعريب لتوحيد المصطلحات العلمية باعتبارها عملا رائدا يخدم الوطن العربي كله وكتب الدكتور انور لوقا من جامعة عين شمس بالقاهرة والذي يقوم بمهمة في جنيف مشيدا بالعمل الايجابي الذي ينجزه المكتب في حقل تنسيق الثقافة والتعريب على الصعيد العربي وانه يتتبع مع زملائه جهود مكتب التنسيق الشاملة .

وقد كتب الدكتور اكرم فاضل من بغداد رسالة مطولة يشرح فيها بتفصيل ما تركته المجلة في الاوساط العلمية من حسن الاحدوثة ويرجو أن يتوصل بها جميع المهتمين بالثقافة والتعريب في العالم العربي نظرا لاهميتها الكبرى كما كتب الاستاذ علي حزام

ما زالت مجلة « اللسان العربي » محط انتظار القراء شرقا وغربا وخاصة العدد الرابع الذي احتوى على اقلام عباقرة وادباء من المشرق والمغرب .

وتتوصل ادارة المجلة باستمرار برسائل تنويه وتقدير وملاحظات بناءة تدل على رغبة الجمهور العربي في سد فراغ يشعر به كل عربي يسمي في تطوير لغة الضاد ومسايرة تيارات الحضارة العالمية وطبع ثقافتنا بطابع القومية والانسانية معا ، وفي هذا الاطار ننقل لكم ترائنا الكرام جملا من بعض هاته الرسائل فمهد كتب لنا استاذ كبير من تونس رسالة طويلة يصف فيها حالته من الفرح والافتباط والامل المشرق عندما تناولت يده لأول مرة العدد الرابع من مجلتنا ومدحنا بظن ان هذا المجهود عسير المنال ولا سيما في الظروف العصيبة التي تعيشها لغتنا ومما جاء في رسالته :

« ان هاته المجلة تمثل اللسان العربي وخاصة لسان الدول العربية لانها تتكلم بلسان الوطن العربي وتتوجه اليه مباشرة وتبعثه نحو العمل الجدي للرفع من شأن لغته حتى تصبح في المستوى العالمي المطلوب » ومن تونس ايضا توصلنا برسالة من الاستاذة المتخصصة في علم النفس بالجامعة التونسية السيدة حسناء الصراري فبعد استعراضها لمراحل التقدم الصناعي والمشاكل التي تعترضه وذكر العلوم التي تساعد على التنمية الاجتماعية والتطور اللغوي ومشكلة المصطلح العلمي ذكرت ان مجلة « اللسان العربي » « تعتبر خير مجلة تعالج كل هاته المواضيع بموضوعية ومنطق صحيح » ومن الجزائر كتب الاستاذ عبد الحكيم بن الشيخ الحسين يتفاعل ويشكر مجهودات مكتب التعريب ، كما توصلنا برسائل مماثلة من بعض

الطوني المدير العام للتخطيط بوزارة المواصلات باليمن رسالة يعبر فيها عن اعجابه بالجهود الذي يبذله المكتب على الصعيد العربي والخدمات الجلى التي تسديها المجلة للغة القومية .

اما الاستاذ علي راضي ابو زريف من الجمهورية العربية المتحدة فقد اعرّب في رسالة عن تقديره للجهود الجبارة التي يقوم بها المكتب على الصعيد العالمي والدور الذي تلعبه المجلة لخدمة اللغة العربية وبعث الاستاذ احمد عبد الرحيم السائح من جامعة الازهر بالقاهرة رسالة رقيقة عبر فيها عن ارتساماته حين تصفحه للعدد الرابع من مجلة «اللسان العربي» مؤكدا ان الله حقق رجاء الاستاذ الشعالي في فقه اللغة حيث رجسا ان يكون في الاجيال العربية من يعمل على صيانة لغة القرآن ويعنى بمسائل تطويرها وتطويعها حتى تبقى اداة حية لجارية تيارات الحضارة العالمية وتعيش مع الازمان والعصور . وما جاء في رسالة الاستاذ الازهرى المحترم « والله لقد بعثت فينا مجلة «اللسان العربي»

البحث العميق والتومي والاصالة في التفكير » واذا كانت المجلة قد احتلت مكانها المرموق بين طبقات الامة العربية المثقفة وخاصة الشخصيات العلمية البارزة فانها كانت ايضا محل تقدير كبير من لدن مؤسسات الوطن العربي الرسمية .

فقد توصلنا من وزارة الخارجية بالقطر العذنى الشقيق برسالة تصف مدى تطلع هذا الجزء من الوطن العربي اليها انجزته حضارتنا العربية في المشرق والمغرب وتصف مدى الحفاوة والتقدير الذي يقابل المكتب به هناك . وبعد رسائل الوطن العربي بشقيه المشرقي والمغربي يأتي دور رجال الثقافة المهتمين بنشاط المكتب الدائم للتعريب في العالم العربي ، وهنا نذكر في طليعة من وافونا بملاحظاتهم وارتماماتهم الدكتور شارل بيلا الاستاذ بجامعة السربون بباريس والذي يعرف عنه العلماء والباحثون العرب وغيرهم تضلعا في حقل الدراسات اللغوية العربية ، فقد نوه هذا الاستاذ بجهود المكتب الدائم العلمية واللغوية المتبلورة في معاجمه ومجلته .